

تحيا الأمة
بإحياء
لغتها



اللغة العربية

المذكرة النهائية

العاشر

شاملة - مختصرة - بسيطة



إعداد

محمد قاعود الشربيني

المحتوى

م	الموضوع	الصفحة
	موجز (مهارات التذوق الفني)	من ٣ إلى ٤
١	[الاقتباس]	٥
٢	[الجناس]	٦، ٧
٣	[المقابلة]	٧
٤	[الطباق]	٨
٥	[التشبيه الصريح والتشبيه الضمني]	
٦	[السَّجْعُ]	
م	تدريبات بلاغية شاملة	الصفحة
١	التدريب الأول	٩
٢	التدريب الثاني	١٠
٣	التدريب الثالث	١١
٤	التدريب الرابع	١٢

والله ولي التوفيق

موجز : (مهارات التدقيق الفني)

أولاً : التشبيه : عَقْدُ مِمَاتِلَةٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ بِهَدَفِ إِشْرَاكِهِمَا فِي صِفَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِأَدَاةٍ ؛ لْغَرَضٍ يَقْصِدُهُ الْمُتَكَلِّمُ .

١. **التشبيه الصريح :** المشبه والمشبه به واضحان ويمكن تحديدهما في التشبيه
❖ كأن القائد ثعلب في دهائه .

القائد : مشبه ثعلب : مشبه به كأن : أداة التشبيه الدهاء : وجه الشبه
❖ بدت الطفلة مثل الزهرة رقة وجمالاً .
الطفلة : مشبه ، مثل : أداة التشبيه ، الزهرة : مشبه به ، رقة : وجه الشبه
❖ طبع المؤمن كالنسيم .

طبع المؤمن : المشبه ، الكاف : أداة التشبيه ، النسيم : المشبه به
❖ الرسول (صلى الله عليه وسلم) نور البشرية .
الرسول : المشبه ، نور : المشبه به (تشبيه بليغ)

التشبيه التمثيلي : ما كان وجه الشبه فيه مُتَنَزِعاً مِنْ مُتَعَدِّدٍ ، أو ما كان فيه كُلُّ مِنَ الْمُشَبَّهِ وَالْمُشَبَّهِ بِهِ هَيْئَةً مُرَكَّبَةً .

❖ **قال تعالى : (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا)**
شبه اليهود في تحملهم لأمانة العلم المكتوب عندهم في التوراة وعدم انتفاعهم بهذا العلم بحالة الحمار الذي يحمل أسفاراً ولا ينتفع بما فيها من علوم .

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس مأوى سوى المقل
شبه حالة المجد بأنه ليس له مكان سوى منازل الشاعر ليبرز مدى عزة قومه وانحصار المجد فيهم بحالة النوم الذي ليس له مكان سوى المقل .

❖ **عَبَّرَ عما يلي مستخدماً التشبيه التمثيلي :**
❖ **الجاهل يزيده الصفح تمادياً .**

الجاهل يزيده الصفح تمادياً كالنار يزيدها الحطب اشتعالاً .

• **العظيم بين من لا يعرفون قدره .**

العظيم بين من لا يعرفون قدره كالماس مع من يظنه زجاجاً .

٢. **التشبيه الضمني :** التشبيه الضمني: تشبيه لا يُوضَعُ فِيهِ الْمُشَبَّهُ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ فِي صُورَةٍ مِنْ صُورِ التَّشْبِيهِ الْمَعْرُوفَةِ ، بَلْ يُلْمَحَانِ فِي التَّرْكِيبِ . وَسُمِّيَ ضِمْنِيًّا ؛ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ مَضْمُونِ الْكَلَامِ لَا مِنْ ظَاهِرِهِ .
تشبيه غير مباشر يُفْهَمُ مِنْ مَضْمُونِ الْكَلَامِ لَا مِنْ ظَاهِرِهِ . وَهُوَ يُشَبِّهُ التَّشْبِيهِ التَّمْثِيلِيَّ فَيَكُونُ تَشْبِيهِ هَيْئَةٍ مُرَكَّبَةٍ بِأُخْرَى ، وَلَكِنْ لَا أَدَاةَ فِيهِ .

• **بين نوع التشبيه فيما يلي ، ووضح طرفيه**

• **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها** إن السفينة لا تجري على اليبس

شبه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس وكلاهما أمر مستحيل .

• **علا فما يستقر المال في يده** وكيف تمسك ماءً قنّة الجبل

شبه حالة الكريم فالمال لا يستقر في يده لكرمه وسمو خلقه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء على السفوح والوديان ولا تحتفظ بالماء .

ثانياً : الاستعارة : تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به)

الاستعارة التصريحية (يحذف المشبه ويُصرح بالمشبه به)

• انقض الأسد على الأعداء . شبه الجندي بالأسد في شجاعته وحذف المشبه وصرح بالمشبه به

• (كتاب أنزلناه لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

شبه الكفر بالظلمات وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

شبه الإيمان بالنور وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

- (واعتصموا بحبل الله جميعاً) شبه الدين بالحبل الذي يجمع الناس وحذف المشبه وصرح بالمشبه به

- قال الشاعر :

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

شبه الخليفة بالبحر في الكرم وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

شبه الخليفة بالبدر في العلو وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

الاستعارة المكنية : تشبيه حذف منه المشبه به ويؤتى بما يدل عليه من لوازمه (صفاته)

• (والصبح إذا تنفس) شبه الصبح بشخص يتنفس وحذف المشبه بت وأتى بما يدل عليه (يتنفس)

• وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع

شبه المنية (الموت) بوحش مفترس وحذف المشبه به وأتى بما يدل عليه " أنشبت أظفارها " .

الاستعارة التمثيلية : قال المتنبي :

• ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلال

أراد المتنبي أن ينتقد من يعيبون شعره مبيناً أن العيب ليس فيما نظمه ، ولكن العيب في أذواق المنتقدين له وضعف إدراكهم الأدبي ، فشبههم بالمريض الذي يشعر بمرارة ، الماء العذب في فمه ، لا لأن الماء مر ولكن لأن المرض قد أثر عليه فشعر بهذه المرارة ، فمثل هؤلاء كمثل ذاك ، والجامع بينهما هو علاقه المشابهة.

• قال الشاعر: ومن ملك البلاد بغير حرب يهون عليه تسليم البلاد

نجد الشاعر قد شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثه في غير جدوي بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها وفي المثال الثاني نجد الشاعر قد شبه حال من ورث المال الكثير وراح يبعثه في غير جدوي بحال من ملك البلاد بغير حرب فهان عليه التفريط فيها وتسليمها للأعداء ، فهناك علاقة مشابهة بين الأمرين .

• يقول المثل العربي : " قبل الرماء تملأ الكنان " .

نجد المثل العربي قبل الرماء تملأ الكنان فهو يشبه هيئة من يستعد للعمل قبل البدء فيه بهيئة من يملأ الكنان بالسهام قبل البدء في الرماية.

الخلاصة : الاستعارة التمثيلية تركيب استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة ، مع قرينة تمنع معناه الأصلي

الكناية : تأتي بالمعنى مصحوباً بالدلائل فتجسد المعاني وتبرزها في صورة محسوسة ،

فَيَكُونُ ذَلِكَ سَبَباً فِي تَأْكِيدِهَا .

• بين الكناية وسر جمالها فيما يأتي : قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

مواطن الكتمان : كناية عن القلب

• قال المتنبي : ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

ومن في كفه منهم قناة : كناية عن الرجال كمن في كفه منهم خضاب : كناية عن النساء

والبيت كناية عن ضعف رجالهم لمساواتهم بالنساء .

• قال الشاعر : ولسنا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

كناية عن الشجاعة

• بين المكنى عنه فيما يلي : فلان ناعم الكفين . كناية عن الراحة

(ويوم يعض الظالم على يديه) كناية عن الندم .

ثالثاً : المحسنات البديعية :

المحسنات اللفظية

(١) : الجناس

أ - الجناس : الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان:

(أ) تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.

❖ قال تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ}

❖ لو هويت الاجتهاد ما هويت .

❖ أقوالهم أقوى لهم ، أفعالهم أفعى لهم

❖ عضنا الدهر بنابه ليت ما حل بنا به

جناس تام بين (بنابه : الناب من الأسنان في الفم) ، (بنا به) : ما أصابنا ، يعطي موسيقى تؤثر في نفس القارئ

ب - جناس غير تام : وهو ما اختلفت فيه الألفاظ بحرف أو بتقديم وتأخير أو باختلاف الحركات

❖ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قصر ثوبك فإنه أتقى وأبقى "

❖ قال تعالى : " وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا " .

❖ إذا لم تكن ذا هبة فإن حياتك ذاهبة .

❖ قال تعالى : " ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين "

ج - جناس الاشتقاق :

لعل الذي يرجو رداي ، ويدعي به ، قبل موتي ، أن يكون هو الردى

(رداي - الردى) جناس اشتقاق يعطي موسيقى تؤثر في نفس القارئ

(٢) السجع : توافق الفاصلتين في الحرف الأخير ، وهو محسن بديعي لفظي يعطي العبارات إيقاعا موسيقيا

مؤثراً ويكون في النثر كثيراً. وفي الشعر نادراً. ومنه

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا

مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خُلْفًا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا »

متفرد بصبايتي ، متفرد بكأبتى ، متفرد بعنائى

- تدبير معتصم ، بالله منـتقم - الله مر تغب ، في الله مرتقب

المحسنات المعنوية

(١) الطباق : الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو نوعان :

أ - طباق الإيجاب ، وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً

فلا تظهرن ذم امرئ قبل خبره وبعد بلاء المرء فاذمم ، أو احمد

فاذمم ، أو احمد : طباق يبين أهمية اختبار الإنسان قبل الحكم عليه

ب - طباق السلب ، وهو ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً .

❖ { قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب }

❖ { اللئيم يعفو عند العجز ولا يعفو عند القدرة }

المقابلة : أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

فما عيش من يبقى ورائي بضائري وما موت من قد مات قبلي بمخلدي

المقابلة بين شطري البيت السابق تبرز إيمان الشاعر بأن الموت نهاية كل حي

١- التذوق الفني : (الموضوع الأول) [الاقتباس]

عين الاقتباس في كل مما يأتي، واذكر الآية أو الحديث الذي اقتبس منه:

- أ- تَأَنَّ مُتَّحِدًا فِيمَا تَرُومُ وَلَا
ب- رحلوا فلسثُ مُسَائِلًا عَنْ دَارِهِمْ
ج- لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ
وإذا مَا شِئْتَ عِيشًا بَيْنَهُمْ
تَعْجَلْ وَإِنْ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ •
أَنَا بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ •
قَلَّمَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوِطَنِ
خَالِقَ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ •

ومن خلال المناقشة والحوار يجيب الطلاب على السؤال السابق بنحو من الإجابات التالية :

- الاقتباس في البيت الأول في قوله: (وإن خلق الإنسان من عجل) وهو من قوله تعالى : " خلق الإنسان عجولا " •
- الاقتباس في البيت الثاني في قوله: (أنا باخع نفسي على آثارهم) وهو من قوله تعالى: " فاعلك باخع نفسك على آثارهم " •

- الاقتباس في البيت الثالث في قوله: (خالق الناس بخلق حسن) وهو من قوله صلى الله عليه وسلم: " وخالق الناس بخلق حسن "

❖ أكمل الجمل الآتية باقتباس مناسب من القرآن الكريم أو الحديث الشريف :

- أ- مثل الدنيا ج- اعمل ولا تتوان
ب- لا تظلم الناس د- اقرأ القرآن

ومن خلال المناقشة والحوار يجيب الطلاب على السؤال السابق بنحو من الإجابة التالية:

- مثل الدنيا كماء نزل من السماء •
- اعمل ولا تتوان فسيرى الله عملك •
- لا تظلم الناس فالظلم ظلمات يوم القيامة
- اقرأ القرآن فلك بكل حرف حسنة •

❖ اشرح الأبيات التالية مبيناً ما فيها من الاقتباس •

إن كنت أزمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل
وإن تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

ومن خلال المناقشة والحوار يجيب الطلاب على السؤال السابق بنحو من الإجابة التالية:

- يخبر الشاعر محدثه أنه إن نوى على فراقه من دون ذنب فسيصبر على ذلك ، وإن اختار غيره صديقاً فسيحتسب ذلك عند الله ، ويبدو الاقتباس في قوله (فصبر جميل – فحسبنا الله ونعم الوكيل) •

الخلاصة :

الاقتباس هو تضمين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما ، ويجوز أن يغير الأديب في الأثر المُقتبس قليلاً •

تدريب

عين الاقتباس في كل مما يأتي، واذكر الآية أو الحديث الذي اقتبس منه :

واخفض جناحك للأقارب كلهم بتذل واسمح لهم إن أذنبوا
واضرع لربك إنه أدنى لمن يدعوه من حبل الوريد وأقرب
واحذر من المظلوم سهماً صائباً واعلم بأن دعاءه لا يُحجبُ

٢- التذوق الفني : الموضوع الثاني : الجناس :

الجناس : وهو تماثل الكلمتين أو تقاربهما في النطق واختلافهما في المعنى
أمثلة الجناس التام :

- قَالَ الْبُسْتِي : فَهَمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِي فَهَمْتُ وَلَا عَجَبٌ أَنْ أَهِيَا
- قَالَ تَعَالَى : (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ)
- قَالَ الشَّاعِرُ فِي رِثَاءِ صَغِيرِهِ : سَمَيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ إِلَى رَدِّ أَمْرِ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلُ
- قَالَ الْبُسْتِي : إِذَا مَلَكَ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةٍ فَدَعَا فَدَوَّلَتْهُ ذَاهِبَةٌ
- **دارهم** ما دُمْتَ في **دارهم** وارضهم ما دُمْتَ في اَرْضِهِمْ
- نُستنتج** أَنَّ **الجناس التام** : ما اتَّفَقَ فِيهِ لَفْظَانِ فِي سِيَاقٍ لُغَوِيٍّ مُتَّصِلٍ فِي نَوْعِ الحُرُوفِ وَشَكْلِهَا وَعَدَدِهَا وَتَرْتِيبِهَا مَعَ اخْتِلَافِهُمَا فِي الْمَعْنَى.

أمثلة الجناس الناقص (غير التام)

(نَوْعُ الحَرْفِ)

- قَالَ تَعَالَى : (وَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ) ٩-١٠/الضحى
- قَالَ ﷺ: " الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ "
- قَالَ عُمَرُ: ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ، وَأَنْقَى لِرَبِّكَ.
- الصَّاحِبُ سَاجِدٌ. - الحَرَكَةُ بَرَكَةٌ. - الغُرْبَةُ كُرْبَةٌ. .

هيئة الحَرْفِ (شَكْلُهُ وَضَبَطُهُ)

- اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي .
- فِي الْحَيَاةِ أَيَّامٌ عَذَابٌ وَأُخْرَى عَذَابٌ.
- لَوْ هَوَيْتِ الدِّرَاسَةَ مَا هَوَيْتِ .
- قِيلَ لِرَجُلٍ: بَيَاضُ الشَّيْبِ فَضْحَاكَ، فَضَحِكَ.

عَدَدُ الحُرُوفِ

- دَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ.
- الْجَنَّةُ أَحْلَى أَخْلَامِي.
- قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :- إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَا ءُ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ

تَرْتِيبُ الحُرُوفِ

- اللَّهُ يُمَهِّلُ وَلَا يُهْمِلُ . - فِي الْحَيَاةِ آمَالٌ وَأَلَام.
- يَجِبُ تَخْلِيسُ التَّلْخِيسِ مِنْ أُسْلُوبِ كَاتِبِهِ .
- " اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي " .
- قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :
- حُسَامُكَ فِيهِ لِلْأَحْبَابِ فَتَحٌ وَرُمُحُكَ فِيهِ لِلْأَعْدَاءِ حَتَفٌ
- نُستنتج** أَنَّ **الجناس غير التام** :

هو التشابه في اللفظين مع اختلافهما في: (نَوْعِ الحَرْفِ - أَوْ هَيْئَتِهِ - أَوْ عَدَدِ الحُرُوفِ - أَوْ تَرْتِيبِهَا).

❖ فائدة الجناس

- ١ - يُحْدِثُ فِي الْكَلَامِ جَرَساً مُوسِيقِيّاً جَمِيعاً تَطَرَّبُ لَهُ الْأُذُنُ فَيُمْتَعُ السَّمْعُ.
- ٢ - يُنْبِئُهُ الذِّهْنُ وَيَوْقِظُهُ إِلَى إِدْرَاكِ الْمَعْنَى.
- ٣ - يُمْتَعُ بِمَا يَظْهَرُ مِنْ بَرَاعَةٍ غَيْرِ مُتَكَلِّفَةٍ لِلْكَاتِبِ أَوْ الْمُتَحَدِّثِ.

تدريبات : حدد الكلمات التي بينها جناس فيما يلي واذكر نوعه

١ - أ - قال تعالى " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "

.....
ب - لو هويت الاجتهاد ما هويت .

.....
ج - قد نجح المجتهد وقد ينجح المقصر .

.....
٢ - أ - قال تعالى : " وهم ينهون عنه وينأون عنه "

.....
ب - قال تعالى : " ويل لكل همزة لمزة "

.....
ج - قال تعالى : " ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين "

.....
د - أقوالهم أقوى لهم ، أفعالهم أفعى لهم .

.....
❖ بين موضع الجناس و نوعه فيما يلي :

.....
- الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة .

.....
- يا جَارُ جَارَ عَلَيَّ الزَّمان

.....
- هلا نَهاك نَهاك عن إفساد المال العام .

.....
٢- حدد الكلمات التي بينها جناس واذكر نوعه فيما يلي :

.....
١ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قَصْرُ ثوبِكَ فَإِنَّهُ أَتَقَى وَأَبْقَى "

.....
٢ - قال تعالى : " وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا " .

٣- التذوق الفني : الموضوع الثالث : (المقابلة) :
المُحَسَّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةُ : مُحَسِّنَاتٌ مَعْنَوِيَّةٌ : (الطَّبَاقُ - الْمُقَابَلَةُ) ، مُحَسِّنَاتٌ لَفْظِيَّةٌ : (السَّجْعُ ، الْجِنَاسُ)

❖ يستخرج تعبيرين بينهما علاقة مقابلة من محتوى مقدم له

١- قال تعالى : (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا)

٢- قال ﷺ للأَنْصَارِ : " إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرَعِ وَتَقُولُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ "

٣- قال الشاعر :

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

٤- قال البحرني :

وَبَاسِطُ خَيْرٍ فَيْكُمْ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُمْ بِشِمَالِهِ

٥- قال تعالى :

(فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى)

وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى)

المقابلة : أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

تدريبات

يستخرج تعبيرين بينهما علاقة مقابلة من محتوى مقدم له

- قال ﷺ : " حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ "

- قال المتنبي : فَلَا الْجُودَ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

- قال الشاعر : فَأَمَّا حَيَاةٌ تَسُرُّ الصَّدِيقَ وَأَمَّا مَمَاتٌ يَغِيظُ الْعَدَا

٢- يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن مقابلة

املاً الفراغ في كلِّ ممَّا يلي بالمطلوب أمانة :

- نُجِبَ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَ..... (مقابلة)

٣- حَوِّلِ الطَّبَاقَ إِلَى مُقَابَلَةٍ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي :

- الْمُؤْمِنُ يُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِحْسَانِ .
المؤمن يقابل إساءة اللئيم بإحسان الكريم.

٣- يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن صورة بيانية

يصوغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمنيّاً من كُلِّ طَرَفَيْنِ فيما يلي:

١- ظَهَرُ الْحَقِّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَبُرُوزُ الشَّمْسِ مِنْ وَرَاءِ السُّحْبِ.

لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَلَا عَجَبَ فَالشَّمْسُ يَحْجِبُهَا الْعَمَامُ حِينَئِذٍ تَبْرُزُ مِنْ وَرَاءِ السُّحْبِ.

٢- الْكَلِمَةُ لَا يُسْتَطَاعُ رَدُّهَا، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَدَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدُّهَا، فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَدَّرُ رَدُّهُ.

٣- الْمَصَائِبُ تُظْهِرُ فَضْلَ الْكَرِيمِ وَالنَّارُ تَزِيدُ الذَّهَبَ نَقَاءً

المصائب تُظْهِرُ فَضْلَ الْكَرِيمِ ، وَلَا عَجَبَ فَالنَّارُ تَزِيدُ الذَّهَبَ نَقَاءً

٤- وَعَدُ الْكَرِيمِ ثُمَّ عَطَاؤُهُ وَالْبَرْقُ يَغْقَبُهُ الْمَطَرُ.

وَعَدُ الْكَرِيمِ ثُمَّ عَطَاؤُهُ وَلَا عَجَبَ فَالْبَرْقُ يَغْقَبُهُ الْمَطَرُ.

❖ يصوغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

١. القرآن الكريم ينبوع العربية الفصحى

القرآن الكريم يفيض بالعربية الفصحى

٢. إِنَّ الْحَيَاةَ بَحْرٌ مَتَلَاظِمُ الْأَمْوَاجِ .

الحياة متلازمة الأمواج

٣. الْكَسَلُ عَدُوٌّ يَجِبُ قَتْلُهُ فِي النَّفْسِ .

يقتل العاقل الكسل في نفسه

٤. الْقُرْآنُ نُورٌ

أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولٍ ﷺ نُورًا لَا يَزَالُ يَهْدِينَا.

٥. الْعِلْمُ مَصْبَاحٌ

الْعِلْمُ يُضِيءُ دَرْبَ الْبَشَرِيَّةِ.

٦. الْإِيمَانُ شَجَرَةٌ ثَمَارُهَا طَيِّبَةٌ.

الْإِيمَانُ ثِمَارُهُ طَيِّبَةٌ.

٧. أ - إِنَّ الرُّسُولَ ﷺ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ.

أَضَاءَ الرُّسُولِ ﷺ حَيَاتُنَا فَهَدِينَا إِلَى الْخَيْرِ.

٤- التدقيق الفني : الموضوع الرابع : (الطباق) شرح

١- طباق الإيجاب :

قال تعالى : (وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور) .

استخرج الكلمات المتضادة في النص السابق ؟

الأعمى والبصير . / الظلمات و النور . / الظل و الحرور . / الأحياء و الأموات .

ماذا يسمى هذا النوع من الكلام المتضاد في البلاغة ؟ الطباق

التضاد بين كلمات الآية الكريمة حاصل من الكلمات نفسها دون حاجة إلى أدوات النفي (السلب)

ماذا يسمى هذا النوع من الطباق في الآية الكريمة ؟ يسمى طباق الإيجاب .

❖ يكون الطباق بين الاسمين ، أو الفعلين ، أو الحرفين .

١ . قال تعالى : (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ) التضاد بين اسمين

٢ . قال تعالى : (وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا) التضاد بين فعلين

٣ . قال تعالى : (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ) التضاد بين حرفين

٤ . قال تعالى : (أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ) التضاد بين اسم وفعل

٥ . قال تعالى : (وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) التضاد بين فعل واسم

٢- طباق السلب :

قال تعالى : (فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُوا)

قال تعالى : (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ)

رَأَيْكَ قَدْ يَكُونُ صَاحِبًا أَوْ غَيْرَ صَاحِبٍ .

قال السَّمَوِيُّ : وَنُنَكِّرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

نلاحظ أن الطباق حدث بالجمع في كل مثال بين الثبوت والانتفاء وهو ما يسمى (طباق السلب) ، ويكون

بأختلاف الضدين إيجاباً وسلباً .

١- بين موضع الطباق ، ونوعه:

❖ لا فرق في الإسلام بين رجل وامرأة في الحقوق والواجبات .

موضع الطباق : نوع الطباق.....

❖ اختارت الكاتبة فتاة يافعة ، وامرأة طاعنة في السن لتدل بأعمالهما على دور المرأة في نشر الإسلام .

موضع الطباق : نوع الطباق.....

❖ قال صلى الله عليه وسلم : { خير المال عين ساهرة لعين نائمة } .

(المقصود خير المال نفعاً لصاحبها عين الماء الجارية يأخذ صاحبها الثواب من غير تعب)

موضع الطباق : نوع الطباق.....

❖ تعيش المرأة مرَّ الحياة وحلوها إلى جانب الرجل

موضع الطباق... : نوع الطباق.....

❖ { قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب }

موضع الطباق... : نوع الطباق.....

❖ قال تعالى : " تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك "

موضع الطباق... : نوع الطباق.....

٢- حَوْلَ طَبَاقِ الإِيجَابِ إِلَى السُّلْبِ وَالسُّلْبِ إِلَى الإِيجَابِ فِيمَا يَلِي :

{ اللّٰئيمُ يَعْفُو عِنْدَ الْعِزِّ وَلَا يَعْفُو عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ }

❖ أَحَبُّ الصَّدَقِ وَلَا أَحَبُّ الْكُذْبِ .

❖ لَا يَسْتَوِي عَالَمٌ وَغَيْرُ عَالِمٍ .

❖ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى النَّاسِ وَتُسَيِّءَ إِلَى نَفْسِكَ.

لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى النَّاسِ وَلَا تُحْسِنَ إِلَى نَفْسِكَ.

❖ الْحَكِيمُ مَنْ يَعْلَمُ مَتَى يَكُونُ لَيْئاً وَمَتَى غَيْرَ لَيْئٍ.

الْحَكِيمُ مَنْ يَعْلَمُ مَتَى يَكُونُ لَيْئاً وَمَتَى يَكُونُ قَاسِياً.

٣- اَمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي بِالْمَطْلُوبِ أَمَامَهُ :

١. أَقْدَرُ النَّاسِ غَنِيَهُمْ وَ (طَبَاقُ إِيْجَاب)

٢. إِنْ رَضِيَ الْإِنْسَانُ أَم فَإِنَّ قَضَاءَ اللَّهِ نَافِذٌ . (طَبَاقُ سَلْب)

٤ - وَضَحْ نَوْعَ الصُّورَةِ الْفَنِيَّةِ فِيمَا يَلِي ، وَأَثَرَهَا :

تَعِيشُ عَلَى هَامِشِ الْحَيَاةِ : كُنَايَةُ عَنْ قَلَّةِ شَأْنِهَا وَعَدَمِ فَاعِلِيَّتِهَا فِي الْحَيَاةِ.

لَطْمَةُ أَطَارَتْ قَرَطَهَا مِنْ أَدْنِهَا : كُنَايَةُ عَنْ شِدَّةِ اللَّطْمَةِ

فَارَقَ الرَّسُولَ مَهْبِطَ نَبْوَتِهِ . كُنَايَةُ : عَنْ مَوْصُوفٍ وَهُوَ مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ ، سِرُّ جَمَالِهَا الْإِتْيَانِ بِالْمَعْنَى مَصْحُوباً بِالذَّلِيلِ

، وَتَوْحِي بِإِمْتِنَانِ الرَّسُولِ لِأَوَامِرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

نَاضَلْتُ مِنْذُ فَجْرِ الدَّعْوَةِ : اسْتِعَارَةُ تَصْرِيحِيَّةٌ لِبِدَايَةِ الدَّعْوَةِ

التَّارِيخِ لَا يَزَالُ يَحْفَظُ لِلْمَرْأَةِ مَآثِرَهَا .

-اسْتِعَارَةُ مَكْنِيَّةٌ : صُورَ التَّارِيخِ بِإِنْسَانٍ يَحْفَظُ وَتَوْحِي بِعَظَمَةِ مَآثِرِ الْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكَثْرَتِهَا حَتَّى أَنْ التَّارِيخَ لَا يَزَالُ

يَحْفَظُهَا.

حَسْبُهَا أَنْ يَكُونَ الْإِسْلَامُ رَائِدَهَا : تَشْبِيهِ بَلِيغٍ حَيْثُ شَبَّهَ الْإِسْلَامَ بِقَائِدٍ يَقُودُ مِنْ حَوْلِهِ إِلَى الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ

أَنْ يَضْرِبُوهُ ضَرْبَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ : تَشْبِيهِ بَلِيغٍ ، يَوْضُحُ اجْتِمَاعَهُمْ وَتَكَاتُفَهُمْ فِي إِنْجَازِ الْمُهْمَّةِ.

يُحَاكُّ لَهُ مِنْ مَوَاطِرٍ : اسْتِعَارَةُ مَكْنِيَّةٌ ؛ حَيْثُ شَبَّهَتْ الْمَوَاطِرَ بِالنُّوبِ ، وَخُذِفَ الْمَشَبُّهُ بِهِ (النُّوبُ) ، وَأَبْقِيَ عَلَى

شَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ (يُحَاكُّ) . وَفِي هَذِهِ الصُّورَةِ تَجَسُّدٌ لِدَقِّقَةِ وَاحْتِبَاكِ التَّخْطِيطِ لِلْمَوَاطِرِ.

يَنْتَزِعُ سِرَّهَا مِنْ صَدْرِهَا :

اسْتِعَارَةُ مَكْنِيَّةٌ : صُورَ السِّرِّ بِشَيْءٍ مَادِي يَنْزِعُ مِنَ الْقَلْبِ ، وَتَوْحِي بِصَبْرِ وَقُوَّةِ تَحْمِلِ أَسْمَاءَ وَحِرْصِهَا عَلَى إِنْجَاحِ

الهِجْرَةِ.

. أَبْتَأَنَّ تَشْفِي غَلَّةَ أَبِي جَهْلٍ : اسْتِعَارَةُ تَصْرِيحِيَّةٌ تَجَسُّدُ مَدَى شَوْقِهِ إِلَى مَعْرِفَةِ السِّرِّ .

❖ بَيِّنْ نَوْعَ الْمَحْسَنِ الْبَدِيعِيِّ وَأَثَرَهُ فِي التَّعْبِيرَاتِ الْآتِيَةِ :

أ-كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَتَعَامَلُ مَعَ الْأَحْدَاثِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

السِّرِّ وَالْعَلَنِ : طَبَاقُ إِيْجَابٍ : يَوْضَحُ دَوْرَ الْمَرْأَةِ الْعَظِيمَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مِنْذُ فَجْرِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

أَنْ تَكُونَ طَاعِنَةً فِي السِّنِّ هَرَمَةً أَوْ تَكُونَ صَبِيَّةً يَافِعَةً

طَبَاقُ يَوْضُحٍ اتِّسَاعِ شَرِيحَةِ النِّسَاءِ الْمُشَارِكَاتِ فِي الدَّعْوَةِ

ب-غَادَرَ مَكَّةَ مَهَاجِراً وَوَصَلَ يَثْرِبَ مَقِيماً .

مُقَابَلَةٌ : تَوْكُّدُ اخْتِلَافِ حَالِ الرَّسُولِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَدَأَ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

(مِنْذُ أَنْ لَجَأَ إِلَى غَارِ ثَوْرٍ إِلَى أَنْ غَادَرَهُ) : الطَّبَاقُ بَيْنَ (لَجَأَ) وَ (غَادَرَ)

٤- التذوق الفني : التشبيه الصريح والتشبيه الضمني (شرح) :

١- يميز بين التشبيه الصريح والتشبيه الضمني .

التشبيه الصريح : المشبه والمشبه به واضحان ويمكن تحديدهما في التشبيه

- (أنى اتجهت إلى الإسلام في بلد تجده كالطير مقصوداً جناحاه)

تشبيه صريح يوضح مدى ما نحن فيه من عجز وضعف .

- (ويح العروبة كان الكون مسرحها) جاء التشبيه البليغ (الصريح) موضحاً قوة العرب في ماضيهم

- (إني لأعتبر الإسلام جامعة) تشبيه صريح يوضح عظمة هذا الدين وأثره في حياة الناس .

- حسبها أن يكون الإسلام رائدها تشبيه بليغ (صريح) حيث شبه الإسلام بقائد يقود من حوله إلى الخير والصلاح .

- (أرواحنا تتلاقى فيه خافقة كالنحل إذ يتلاقى في خلاياه) تشبيه صريح يبين أهمية الاتحاد والتعاون في إعلاء كلمة الإسلام والمسلمين ، ويؤكد من خلال الصورة نفسها أهمية الوحدة الإسلامية في استعادة المجد الضائع .

- بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْأَخْلَاءِ سَمَحاً وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذْلَ الْعَطَاءِ

- فَعَدَا كَالْخِلَافِ يورقُ لِلْعَيْنِ مِنْ وَيَأْبَى الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

❖ اشتمل البيتان على صورة بيانية، سمّوها، وشرحها.

تشبيه تمثيلي (صريح)؛ حيث شبه الصديق حال كونه يعد لكنه لا يفي بوعدِه بشجرِ الخِلافِ (الصّفاف) الذي يتّصف بجمال المنظر لكنه لا يُثمرُ.

التشبيه الضمني : التشبيه الضمني: تشبيه لا يوضع فيه المُشَبَّه والمُشَبَّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة ، بل يُلحاح في التركيب. وَسَمِّيَ ضَمْنِيّاً؛ لِأَنَّهُ يُفْهَمُ مِنْ مَضْمُونِ الْكَلَامِ لَا مِنْ ظَاهِرِهِ

- وقال أبو الطيب : مَنْ يَهْنُ يَسْهُلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ... مَا لَجَرَحَ بِمِيتِ إِيْلَامٍ

المُشَبَّه : حال الذي اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله ولا يتألم له

المُشَبَّه بِهِ : الميت إذا جرح لا يتألم

وَجْهَ الشَّبْهِ : حال تحمل الشيء دون اعتراض .

- سيدكرنى قومي إذا جد جد هم وفى الليلة الظلماء يفترق البدر.

تشبيه ضمني شبه الشاعر حالة افتقاد قومه له ولجهوده وتذكرهم إياه عندما يحرق بهم الخطر بحالة افتقاد الناس للقمر ونوره فى الليلة حالكة الظلام والسواد ، ويبرز شدة حاجة قومه إليه

- يَقُولُ الْمُتَنَبِّي: وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ (التراب)

تشبيه ضمني شبه حال الشاعر لا يعد نفسه من أهل دهره وإن عاش بينهم بحال الذهب يختلط بالتراب مع أنه ليس من جنسه .

وَجْهَ الشَّبْهِ شَيْئَانِ مُتَلَاذِمَانِ وَالْفَارِقُ بَيْنَهُمَا كَبِيرٌ

قال أبو تمام: اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسَوِ ؛ فَإِنْ صَبَرَكَ قَاتِلُهُ

فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ

تشبيه ضمني شبه حال الحسود في موته كمداً بسبب صبرك عليه بحال النار التي يأكل بعضها بعضاً إذا لم تجد وقوداً يحويها .

وَوَجْهَ الشَّبْهِ شَيْءٌ يُفْنِي نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يُغَذِّيهِ.

٥- التذوق الفني : السَّجْعُ (شرح)

- السَّجْعُ :** (تَوَافُقُ فَاصِلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ).
 أَوْ (هُوَ اتِّفَاقُ أَوَاخِرِ الْجُمْلِ الْمُتَجَاوِرَةِ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ).
 - وَهُوَ كَثِيرٌ فِي النَّثْرِ ، قَلِيلٌ فِي الشِّعْرِ .
 - وَأَجْمَلُهُ مَا تَسَاوَتْ فِقْرُهُ ، وَجَاءَ عَفْوًا بِلَا تَكْلُفٍ .
 يَأْتِي السَّجْعُ فِي النَّثْرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ : قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْأَنْصَارِ :
 ❖ (إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرَعِ ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمْعِ) .
 ❖ سئِلَ حَكِيمٌ عَنْ أَكْرَمِ النَّاسِ عَشْرَةً فَقَالَ :
 ❖ " مَنْ إِذَا قَرَّبَ مَنْحَ ، وَإِذَا بَعْدَ مَدَحَ ، وَإِذَا ظَلَمَ صَفَحَ ، وَإِذَا ضُويِقَ سَمَحَ " .
 ❖ - رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا فَعَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ .
 ❖ - مَنْ لَانَتْ كَلِمَتُهُ ، وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ .

وَقَدْ يَأْتِي السَّجْعُ فِي الشِّعْرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ :

- ❖ بِيضٌ صَنَايْعُنَا ، خُضْرٌ مَرَابِعُنَا سَوْدٌ مَوَاقِعُنَا ، حُمْرٌ مَوَاضِينَا
 ❖ الْمَوْتُ أَفْجَعُهَا ، وَالْفَقْرُ أَوْجَعُهَا وَالْهَمُّ أَنْحَلُهَا ، وَالْغَمُّ أَضْنَاهَا
 وقد عَدَّ بَعْضُهُمُ التَّنْصِيعَ فِي الشِّعْرِ مِنَ السَّجْعِ
 ❖ - قَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :
 ❖ يَا أَخِي أَئِنَّ عَهْدُ ذَاكَ الْإِخَاءِ أَيْنَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ صَفَاءِ ؟
 ❖ - وَقَالَ مَحْمُودُ غَنِيمٍ :
 ❖ مَا لِي وَلِلنَّجْمِ يَزْ عَانِي وَأَرْعَاهُ أَمْسَى كِلَانَا يِعَافُ الْغُمُضَ جَفْنَاهُ

هل يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ سَجْعٌ ؟

(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ)
 اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ ، وَالرَّاجِحُ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ أَسْجَاعٌ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ السَّجْعَ نَوْعٌ مِنَ الْكَلَامِ يَعْتمِدُ الصَّنْعَةَ ، وَقَلَّمَا يَنْجُو مِنَ التَّكْلُفِ ، لِذَلِكَ يُفَضَّلُ أَنْ يُقَالَ فِي الْقُرْآنِ قَوَاصِلٌ لَا أَسْجَاعٌ .

❖ أَيُّ السَّجْعَيْنِ التَّالِيَيْنِ تَفْضِلُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

- انْتَهَتْ الدِّرَاسَةُ ، فَعَمِلْتُ صَنِيفًا فِي جَرِيدَةِ السِّيَاسَةِ .
 - انْتَهَتْ الدِّرَاسَةُ ، وَعَمِلْتُ بِالسِّيَاسَةِ .
 السَّجْعُ الثَّانِي أَفْضَلُ ؛ لِأَنَّ فِقْرَهُ مُتَسَاوِيَةٌ ، فَيَقْرَعُ السَّجْعُ الْأَدْنَى فِي مَوَاقِيتِ مُتَنَاسِقَةٍ ، مِمَّا يَزِيدُ جَرَسَهُ الْمَوْسِيقِيَّ .

❖ أَيُّ السَّجْعَيْنِ التَّالِيَيْنِ تَفْضِلُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

- عُمَرُ مَدِيدٌ ، وَعَمَلٌ سَدِيدٌ ، وَمَالٌ سَعِيدٌ .
 - عُمَرُ مَدِيدٌ ، وَصَحَّةٌ حَدِيدٌ ، وَلَحْمٌ وَثَرِيدٌ .
 السَّجْعُ الْأَوَّلُ أَفْضَلُ ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى يَسْتَدْعِيهِ فَجَاءَ طَبِيعِيًّا بِلَا تَكْلُفٍ ، بِخِلَافِ السَّجْعِ الثَّانِي الَّذِي جَاءَ مُتَكَلِّفًا مُتَنَافِرَ الْمَعَانِي

❖ فَايِدَةُ السَّجْعِ

- يُحَدِّثُ فِي الْكَلَامِ جَرَسًا مُوسِيقِيًّا جَمِيلًا تَطْرَبُ لَهُ الْأَذُنُ فَيُمْتَعُ السَّمْعُ .
 كَمَا يُمْتَعُ النَّفْسُ بِمَا يَبْدُو لِلْكَاتِبِ مِنْ بَرَاةٍ فِي التَّأْلِيفِ بَيْنَ قَوَاصِلِ الْجُمْلِ .
 سَ هَلْ يَجْتَمِعُ الْجِنَاسُ وَالسَّجْعُ مَعًا ؟ نَعَمْ ، بَلْ كَثِيرًا مَا يَقَعُ ذَلِكَ .
 - وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا) .
 - الْقُبُورُ تُبْنَى ، وَمَا تُبْنَى .

السَّجْعُ (تطبيق)

١- يستخرج مما يلي كُلُّ مُحَسِّنٍ مَعْنَوِيٍّ، وَيَبَيِّنُ نَوْعَهُ.

١. اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت .
٢. الإنسان بأدابه لا بزيه وثيابه
٣. الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب.
٤. متفرد بصبابتي ، متفرد بكأبتي ، متفرد بعنــــــــــــــــائي
٥. فنحن في جدل، والروم في وجل ِ والبر في شغلٍ ، والبحر في خجل
٦. تدبير معتصم، بالله منــــــــتقم لله مر تغب، في الله مرتقب
٧. يَحْتَمِلُ الْحُرُّ وَقَعَ السِّهَامِ، وَلَا يَحْتَمِلُ وَقَعَ الْكَلَامِ .
٨. الكريم واسع المغفرة إذا ضاقت المغفرة.

٢- يأتي بفاصلة مسجوعة بعد أخرى مقدمة إليه.

أو : املأ الفراغات التالية بسجع مناسب .

١. الأرض كأنها وشي منشور، عليه لؤلؤ
٢. بأطراف المتنفذة العوالي تفردنا بأوساط.....
٣. اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد
٤. الإنسان بأدابه لا بزيه و.....
٥. الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب
٦. الأرض كأنها وشي منشور، عليه لؤلؤ

❖ تَدْرِيبَاتٌ عَلَى الْمُحَسِّنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ

حَدِّدْ فِيمَا يَلِي كُلَّ مُحَسِّنٍ مَعْنَوِيٍّ، وَيَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

— يَحْتَمِلُ الْحُرُّ وَقَعَ السِّهَامِ، وَلَا يَحْتَمِلُ وَقَعَ الْكَلَامِ .

المُحَسِّنُ الْمَعْنَوِيُّ: نَوْعُهُ:

— الكريم واسع المغفرة إذا ضاقت المغفرة.

المُحَسِّنُ الْمَعْنَوِيُّ: نَوْعُهُ:

— مَنْ أَقْعَدَتْهُ نِكَايَةُ اللَّئَامِ أَقَامَتْهُ إِعَانَةُ الْكِرَامِ.

المُحَسِّنُ الْمَعْنَوِيُّ: نَوْعُهُ:

— رَبِّ مَسْرَةٍ تَعْقُبُ مَضَرَّةً.

المُحَسِّنُ اللَّفْظِيُّ: نَوْعُهُ:

— مَا دَفَعَ النَّاسَ إِلَى مَعْرِفَةِ كَمَالِكَ كَمَالِكَ.

المُحَسِّنُ اللَّفْظِيُّ: نَوْعُهُ:

❖ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِالْمَطْلُوبِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَأْتِي:

- أ — لا أغرس الأيدي في أرض..... (مَا يُحْدِثُ الْجِنَاسَ النَاقِصَ مَعَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ)
- ب — الخير في صُحْبَةِ الْأَخْيَارِ (مَا يُحْدِثُ الْمُقَابَلَةَ وَالسَّجْعَ مَعًا)
- ج — يَمُوتُ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ذِكْرَاهُ . (مَا يُحْدِثُ طِبَاقَ السَّلْبِ)
- د — قَلْبُ الْحَقَائِقِ يَذْمِي (مَا يُحَقِّقُ الْجِنَاسَ التَّامَّ)

التدريب الأول :) حينما تتأمل في الآيات الكونية الباهرة التي تدل على عظمة الخالق وقدرته ترى الفلك وهي تسير في البحار كالجبال ، و النجوم تتلألأ في السماء كالمصابيح لتعطي جمالاً وروعة ، وترى القمر سراجاً منيراً يبعث الراحة في النفوس ، والماء مترقراً كالفضة في صفائها ونقاها ، وكل هذه الآيات تدعو الإنسان إلى التفكير والتدبر في خلق السماوات والأرض ليصل إلى الإيمان بأن الله تعالى واحد لا شريك له وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيز (

س ١: استخراج التشبيهات من الفقرة السابقة

(١- الفلك وهي تسير في البحار كالجبال ٢- النجوم تتلألأ في السماء كالمصابيح لتعطي جمالاً وروعة ، ٣- وترى القمر سراجاً منيراً يبعث الراحة في النفوس ٤- والماء مترقراً كالفضة في صفائها ونقاها)
س ٢ صف بإيجاز أهمية الصديق المخلص ، وضمّن وصفك ثلاثة تشبيهات
الصديق مرآة صديقه ، والصديق الطيب مثل بائع العطور لا ينالك منه إلا الشذي والطيب ، بينما الصديق السيئ مثل نافخ الكير لا ينالك منه إلا الروائح الكريهة)
س ٣: أ - كوّن تشبيهات بحيث يكون فيها كلٌ مما يأتي مُشَبَّهاً:
اللغة - اللؤلؤ

اللغة سراج بها يتواصل الناس . / يظهر اللؤلؤ في أيدي الغواصين كالنجوم في السماء

س ٤: اشرح الخيال في التعبيرات الآتية :

١ - قال أبو تمام: لا تُنْكِرِي عَطْلَ الْكَرِيمِ عَنِ الْغِنَى فَالَسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي
الْمُشَبَّهُ : حَالُ خُلُوِّ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى وَانْتِفَاءِ الْعَجَبِ مِنْ ذَلِكَ
الْمُشَبَّهُ بِهِ : حَالُ قِمَمِ الْجِبَالِ - وَهِيَ أَشْرَفُ الْأَمَاكِنِ وَأَعْلَاهَا - لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهَا مَاءُ السَّيْلِ
وَجْهَ الشَّبَه : شَيْءٌ لَا يَعِيبُهُ انْتِقَارُهُ لِشَيْءٍ آخَرَ .

٢- وإذا المنيّة أنشبت أظفارها أقيت كلّ تميمه لا تنفع

المنيّة أنشبت أظفارها:

شَبَّهَ الْمَنِيَّةَ بِالْوَحْشِ وَحَذَفَ الْمَشَبَّةَ بِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا فِيهَا تَجْسِيدَ لِلْمَنِيَّةِ يُوضِّحُ بِشَاعَتِهَا فِي صُورَةٍ حَسِيَّةٍ مَلْمُوسَةٍ.

س ٥: صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمناً من كل طرفين فيما يلي:

١- ظهور الحق بعد خفائه، وبروز الشمس من وراء السحاب.
لَقَدْ ظَهَرَ الْحَقُّ بَعْدَ خَفَائِهِ، وَلَا عَجَبَ فَالْشَّمْسُ يَخْجُبُهَا الْعَمَامُ حِينَئِذٍ ثُمَّ تَبْرُزُ مِنْ وَرَاءِ السُّحُبِ.

صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

٨. القرآن الكريم ينبوع العربية الفصحى

القرآن الكريم يفيض بالعربية الفصحى

٩. إن الحياة بحر متلاطم الأمواج .

الحياة متلاطمة الأمواج

اشرح الكناية فيما يأتي :

قال المتنبي في وقعة سيف الدولة ببني كلاب

فَمَسَاهُمْ وَبُسْطُهُمْ حَرِيرٌ وَصَبَحَهُمْ وَبُسْطُهُمْ ثُرَابُ
وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَازَةٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خَضَابُ

- كَتَبَ بكون بسطهم حريراً عن سيادتهم وعزتهم ،وبكون بسطهم تراباً عن حاجتهم وذلهم ،فالكناية في التركيبين عن الصفة .

- وكَتَبَ بمن يحمل قنزة عن الرجل ،وبمن في كفه خضاب عن المرأة وقال :إنهما سواء في الضعف أمام سطوة سيف الدولة وبطشه ،فكلتا الكنائتين كناية عن موصوف .

التدريب الثاني : (من كان منكم متأسياً فليتأس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنهم كانوا أبرّ هذه الأمة قلوباً ، و أعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، و أقومها هدياً ، وأحسنها حالاً ، اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فبأيهم اقتديتم اهتديتم فالنجوم كلها يهتدى بها ، وإن في تدارسنا لحياة لسيرهم راحة وفوائد عظيمة فالنور يمنح الإنسان الهداية والسعادة و في قراءة سيرهم و أخبارهم أنس و سلوى عن قراءة مالا يفيد ، و كان عبدالله بن المبارك - رحمه الله تعالى - يكثر الجلوس في بيته ، ف قيل له : ألا تستوحش ؟! فقال : كيف أستوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه !)

س ١ : استخرج التشبيه الضمني من الفقرة الآتية : واتبعوهم في آثارهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم فالنجوم كلها يهتدى بها .

المُشَبَّه : حال اتباعهم للصحابة **المُشَبَّه بِهِ :** حال الاهتداء بالنجوم

وَجْهُ الشَّبَهِ : حال الاهتداء وعلو مكانة كل منهما

وإن في تدارسنا لحياة لسيرهم راحة وفوائد عظيمة فالنور يمنح الإنسان الهداية والسعادة .

المُشَبَّه : حال الراحة والفوائد العظيمة التي تعود بدراسة سيرة الصحابة

المُشَبَّه بِهِ : حال الهداية والسعادة التي يمنحها النور للإنسان

وَجْهُ الشَّبَهِ : الفوائد العظيمة في كل من سيرة الصحابة والنور

س ٢ : اجعل كل واحد مما يأتي مُشَبَّهاً به :

نسيم عليل ، مِرَاة صافية

الدين نسيم عليل به استقرار المجتمع ، الصديق مرآة صافية لصديقه .

س ٣ : صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمناً من كل طرفين فيما يلي :

الكَلِمَةُ لَا يُسْتَطَاعُ رَدُّهَا، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدُّهَا، فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ

س ٣ : اشرح الخيال في كل مما يلي :

أ- يَقُولُ الْمُتَنَبِّي فِي مَدْحِ الْأَمِيرِ وَأَبِيهِ :

١- وَأَصْبَحَ شِعْرِي مِنْهُمَا فِي مَكَانِهِ وَفِي غُنْقِ الْحَسَنَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ

شَبَّهَ حَالِ الشَّعْرِ بِمَدْحِ الْكَرِيمِ فَيَزْدَادُ الشَّعْرُ جَمَالاً لِحُسْنِ مَوْضِعِهِ بِحَالِ الْعِقْدِ الثَّمِينِ يَزْدَادُ بَهَاءً فِي

غُنْقِ الْحَسَنَاءِ . ، وَجْهُ الشَّبَهِ زيادة جمال الشيء لجمال موضعه .

٢- قَالَ تَعَالَى : (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)

الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ : شَبَّهَ الضَّلَالِ بِالظُّلُمَاتِ وَالْهُدَايَةَ بِالنُّورِ وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ (الْهُدَايَةَ وَالضَّلَالِ) وَصَرَخَ بِالمُشَبَّهِ

به (الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ) . فيها تجسيد للأثر السيئ للضلالي والأثر الحسن للنور على الإنسان .

س ٤ : صغ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

(اللغة العربية ، الحضارة الإسلامية)

❖ اللغة العربية تضيء لنا الطريق

❖ أنارت الحضارة الإسلامية أوربا

س ٥- يصوغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

❖ ندم فلان على خطأ فعله .

قرع فلان سِنَّهُ .

التدريب الثالث :

س ١ : صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

يقتُل العاقلُ الكسلَ في نفسه
أنزل الله على رسولٍ ﷺ نوراً لا يزال يَهْدِينَا.
العِلْمُ يُضيءُ دَرْبَ الْبَشَرِيَّةِ.

١. الكسلُ عدوٌّ يَجِبُ قتله في النفس .
١. القرآن نورٌ
٢. العلم مصباح

س ٢ : اشرح الخيال في كُلِّ مِمَّا يَلِي :

١ - قَدْ يَشِيبُ الْفَتَى وَلَيْسَ عَجِيباً أَنْ يَرَى النُّورَ فِي الْقَضِيبِ الرَّطِيبِ

المُشَبَّه : حالُ ظُهورِ الشَّيْبِ في رَأْسِ الْفَتَى.

المُشَبَّهُ بِهِ : حالُ العُصْنِ الرَّطِيبِ يَظْهَرُ فِيهِ الزُّهْرُ الْأَبْيَضُ.

وَجْهَ الشَّيْبِ : حالُ شَيْءٍ لَا يَعْيبُهُ وُجُودُ شَيْءٍ آخَرَ

٢- لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى

ضَحِكَ الْمَشِيبِ : شَبَّهَ الْمَشِيبَ بِإِنْسَانٍ وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ بِهِ (الْإِنْسَان) وَدَلَّ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ (ضَحِكَ) فِيهَا تَشْخِصٌ لِلْمَشِيبِ يُبْرَزُ وَضُوحُ الشَّيْبِ فِي صُورَةِ حَسِيَّةٍ مَلْمُوسَةٍ.

س ٣- يصوغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

❖ المرأة المنعمة التي تعيش في راحة ودعة .

هذه المرأة تنام للضحى .

❖ بين الموصوف المقصود بكل كناية من الكنايات الآتية :

القلوب
النساء

قال الشاعر : قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَعَى مَشْغُوفَةً بِمَوَاطِنِ الْكِثْمَانِ
وقال تعالى : { أَوْ مَن يُنْسَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ }

س ٤ : صغ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

(الأرض ، القمر ، الأسد ، الموت)

❖ تبتسم الأرض في الربيع.

❖ زارنا القمر في بيتنا.

❖ هزم الأسد خصومه على البساط بالعلامة النهائية.

❖ أنشبت الموت أظفارها وأنيابها في سكان القرية.

س ٥ : يشرح الكناية فيما يأتي :

قال المتنبي في وقية سيف الدولة ببني كلاب

فَمَسَّاهُمْ وَبَسَطَهُمْ حَرِيرٌ وَصَبَحَهُمْ وَبَسَطَهُمْ تَرَابٌ
وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاةٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِصَابٌ

- كُنَى بِكَوْنِ بَسْطِهِمْ حَرِيرًا عَنْ سَيَادَتِهِمْ وَعِزَّتِهِمْ ، وَبِكَوْنِ بَسْطِهِمْ تَرَابًا عَنْ حَاجَتِهِمْ وَذَلَمِهِمْ ، فَالْكِنَايَةُ فِي التَّرْكِيبَيْنِ عَنْ الصِّفَةِ .

- وَكُنَى بِمَنْ يَحْمِلُ قَنَاةَ عَنِ الرَّجُلِ ، وَبِمَنْ فِي كَفِّهِ خِصَابٌ عَنِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ : إِنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي الضَّعْفِ أَمَامَ سَطْوَةِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَبَطْشِهِ ، فَكُلُّتَا الْكِنَايَتَيْنِ كِنَايَةً عَنْ مَوْصُوفٍ .

التدريب الرابع :

١- اشرح الخيال فيما يأتي :

أ- يَقُولُ الْمُتَنَبِّي: وَمَا أَنَا مِنْهُمْ بِالْعَيْشِ فِيهِمْ وَلَكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ (التراب)
شَبَّهَ حَالَ الشَّاعِرِ لَا يَعُدُّ نَفْسَهُ مِنْ أَهْلِ دَهْرِهِ وَإِنْ عَاشَ بَيْنَهُمْ بِحَالِ الذَّهَبِ يَخْتَلِطُ بِالتُّرَابِ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ. ، وَجْهَ الشَّبْهِ شَيْنَانِ مُتَلَازِمَانِ وَالْفَارَقُ بَيْنَهُمَا كَبِيرٌ

ب- قَالَ أَبُو تَمَّامٍ: اصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الْحَسَوِ دِ؛ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ

فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا إِنْ لَمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ
شَبَّهَ حَالَ الْحَسَوِ فِي مَوْتِهِ كَمَدًا بِسَبَبِ صَبْرِكَ عَلَيْهِ بِحَالِ النَّارِ الَّتِي يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا إِذَا لَمْ تَجِدْ وَقُودًا يُحْيِيهَا. ، وَوَجْهَ الشَّبْهِ شَيْءٌ يُفْنِي نَفْسَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يُغْدِيهِ.
ج- وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ : مَنْ يَهْنُ يَسْهُلَ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ... مَا لَجَزَحَ بِمِيتٍ إِيْلَامُ
الْمُشَبَّهُ : حَالُ الَّذِي اعْتَادَ الْهَوَانَ يَسْهُلَ عَلَيْهِ تَحْمُلُهُ وَلَا يَتَأَلَّمُ لَهُ
الْمُشَبَّهُ بِهِ : الْمِيتُ إِذَا جُرَحَ لَا يَتَأَلَّمُ
وَجْهَ الشَّبْهِ : حَالُ تَحْمِلِ الشَّيْءِ دُونَ اعْتِرَاضِ

٢- صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

٣. الإيمان شجرة ثمارها طيبة.
٤. أ- إِنْ الرَّسُولُ ۞ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ.
- الإيمان ثماره طيبة.
- أضاء الرسول ۞ حياتنا فهدينا إلى الخير.

٣- اشرح الخيال فيما يأتي :

نَسْتَضِيءُ فِي الْحَوَادِثِ بِرَأْيِ أُولَى النَّهْيِ .

استعارة تبرر قيمة رأي العقلاء في الحياة.

أتيت والناس فوضى لا تمرُّ بهم إلا على صنمٍ قد هام في صنمٍ
صَنَمٌ : شَبَّهَ الْكَافِرَ بِالصَّنَمِ وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ (الْكَافِرُ) وَصَرَّحَ بِالْمَشَبَّهِ بِهِ (صَنَمٌ) فِيهَا تَجْسِيدٌ لِسُوءِ حَالِ الْكَافِرِ وَتَجَرُّدِهِ مِنَ الْإِنْسَانِيَّةِ بِسَبَبِ كُفْرِهِ.

٤- صغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة

❖ أصبح فلان مشهوراً لعلمه وفضله .

فلان يشار إليه بالبنان .

❖ فلان غادر المكان سريعا .

ركب جناحي نعامية .

٥: بين الموصوف المقصود بكل كناية من الكنايات الآتية :

فلما شربناها ودبَّ دبيبها ... إلى موضع الأسرار قلتُ لها قفي

كناية عن الخمر

موضع الأسرار : القلب

كناية عن موصوف : السيف

سليل النار دق ورق حتى ... كأن أباه أورثه السلالة

٦- بين نوع الكناية فيما يأتي :

١. " قلب الرجل كفيه على ما قدم من أعمال " كناية عن الندم (كناية عن صفة)